المحاضرة 04: *في أركان علم العروض*

أركان علم العروض: أوزانه وتفاعيله، وهي مُتحرِّكات وسكنات مُتتابِعة على وضع معروف، يُوزَن بها أيُّ بحر من البحور الآتية.

وتتركَّب هذه الأوزان من ثلاثة أشياء: أسباب، وأوتاد، وفواصل.

وهذه الثلاثة تتكون من حروف التقطيع العشرة المجموعة في «لَمَعتْ سيوفُنا»، ولا تتركب من غيرها أبدًا.

وهي تنقسم إلى: سبب، ووَتِد، وفاصلة.

- «فالسبب» عبارة عن حرفين:
  - (أ) فإن كانا متحرِّكَيْنِ فهو «السبب الثقيل»، كقولك: لِمَ، بِكَ، لَكَ. (//)
  - (ب) وإن كان الأول متحرِّكًا والثاني ساكنًا فهو «السبب الخفيف»؛ كقولك: «هَبْ – لِي».(/0)
- «والوتد» عبارة عن مجموع ثلاثة أحرف (اثنان متحركان وثالثهما ساكن)، ويُسمَّى «الوتد المجموع»؛ كقولك: «نَعَمْ – غزا».(/0/)

أو متحركان يتوسطهما حرف ثالث ساكن؛ كقولك: «مَاتَ – نَصْرُ»، ويُسمَّى «الوتد المفروق»(/0/).

- «والفاصلة» ثلاثة أو أربعة متحركات يليها ساكن.

فإن كان الساكن بعد ثلاثة متحركات تُسمَّى «الفاصلة الصغرى»؛ كقولك: «سَكَنُوا – مُدُنًا»(///0).

وإن كان الساكن بعد أربع متحركات تسمى «الفاصلة الكبرى»؛ كقولهم: «قَتَلَهُمْ – مَلِكُنَا»(////0).

وتجتمع الأسباب والأوتاد والفواصل في جملة: «لم – أر – على – ظهر – جَبَلِنْ – سَمَكَتَنْ».